

الكرة الإنكليزية

عودة يوناييتد تنطلق من سوق الانتقالات

ديباي هو اللاعب الذي يبحث عنه يوناييتد منذ فترة طويلة (أولاف كراك - اف ب)



بدأ مانشستر يوناييتد مبكراً مرحلة تدعيم صفوفه بالنجوم من أجل العودة القوية على المستويين المحلي والأوروبي. أول الغيث كان التعاقد مع الهولندي الموهوب ميفيس ديباي. صفقة تعدّ مثالية ورابحة ليوناييتد للاعب يبدو متجهاً بسرعة نحو النجومية

حسن زيت الدين

كان واضحاً منذ البداية أن مانشستر يوناييتد الإنكليزي هو الأوفر حظاً لكسب صفقة الموهبة الكبيرة في هولندا، ممفيس ديباي. هذا ما حصل بالفعل، وكان الحدث في منتصف الأسبوع الماضي. وبطبيعة الحال، فإن الفضل في إنجاز هذه الصفقة المهمة جداً ليوناييتد يعود إلى مدربه الهولندي لويس فان غال الذي أقنع الشاب بالقدوم إلى فريق «الشياطين الحمر» بعدما كان أول من قدّمه على المسرح العالمي في مونديال البرازيل الصيف الماضي، وخصوصاً أنه كشف بعد إبرام الصفقة أنه سارع قبل انتهاء الموسم إلى حسمها بعدما علم بالاهتمام البالغ لباريس سان جيرمان بالموهوب الهولندي. وكان واضحاً أيضاً مذكاً أن هذا اللاعب سيصبح حديث العالم في وقت قريب نظراً إلى ما أظهره من قدرات في الدقائق التي لعبها في المونديال البرازيلي، وتحديدًا في المباراة أمام أستراليا في دور المجموعات حين دخل من مقعد الاحتياط في الشوط الثاني وقلب الأمور رأساً على عقب بعدما كان منتخب بلاده متأخراً 1-2 ليتلاعب بالأستراليين كيفما شاء على الرواق الأيسر ويمرر كرة التعادل لروبن فان بيرسي، زميله الجديد (إذا بقي مع الفريق في الموسم المقبل) ويسجل بنفسه هدف الفوز الثالث بتسديدة مميزة من خارج منطقة الجزاء، ويحتل صبيحة اليوم التالي العناوين في الصحف الهولندية والعالمية. إذاً، ممفيس ديباي جديد مانشستر يوناييتد في الموسم المقبل. لا شك

الذي يبحث عنه يوناييتد، بعد فشل الأرجنتين في أنخل دي ماريا في موسمه الأول، لإعادة «زمن غيغز» وبطبيعة الحال، فإن وجود غيغز نفسه في الكادر الفني ليوناييتد سيفيد كثيراً ديباي في صقل موهبته، والأهم من ذلك أن وجود مواطنه فان غال سيساعده أكثر في التأقلم على الدوري الإنكليزي. فضلاً عن أن فان غال، انطلاقاً من تجربته الكبيرة في التعامل مع النجوم وبسبب عامل اللغة المشترك، هو الأقدر على تحضير ديباي للنجومية القادم إليها حتماً، وخصوصاً أن الأخير عُرف عنه شخصيته المتمردة والتي استمدها من طفولته الصعبة، حيث عانى من طلاق والده الغاني لوالدته الهولندية ليرعاه بعد ذلك جده ويشجعه على دخول عالم الكرة. في مانشستر يوناييتد، ليس خافياً أن الجميع ظل يحلم ويسعى لعودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى صفوفه. الآن، مع قدوم ديباي يبدو أن يوناييتد لم يعد بحاجة إلى التفكير بهذه المسألة على الإطلاق، إذ إن الهولنديين يشبهون لاعبيهم الموهوب بنجم ريال مدريد الإسباني ويطلقون عليه لقب «رونالدو الجديد»، حتى إن مواطنه إد فان شتيغن، الذي عمل سابقاً ككشاف للاعبين في يوناييتد، ذهب إلى اعتبار أن ديباي أفضل من «الدون» بالمقارنة بينهما في سن الـ 21. بالتاكيد، ديباي هو مكسب كبير ليوناييتد المقبل على تعزيزات مهمة غيره، وهذا إن دل على شيء فعلى العودة الوشيكية إلى مانشستر يوناييتد المخيف.

للفريق، بل إن قدرات هذا اللاعب ومهاراته تشير بوضوح إلى ذلك. إذ إن يوناييتد يضمه لاعباً سريعاً على الجناح الأيسر ويجيد المراوغة على أعلى مستوى وتسجيل الأهداف التي يتصدر بها حالياً لأحة هدفه الدوري الهولندي مع أيندهوفن، قد كسب لاعباً يبدو في غاية الحاجة إليه، وظهر جلياً أنه افتقده منذ تقدم الويلزي راين غيغز في السن وتراجع عطائه، وبعد ذلك اعتزاله. ديباي هو بالضبط اللاعب

بضمه لديباي لم يعد يوناييتد بحاجة إلى التفكير بعودة رونالدو

في أنها «ضربة معلم» من فان غال ويوناييتد بالتعاقد مع اللاعب الذي يتوقع أن يعيد زعيم الكرة الإنكليزية إلى مكانه الطبيعي في المراتب الأولى المحلية والأوروبية. هذا الكلام ليس مرده فقط إلى مسارعة فان بيرسي بعد إبرام الصفقة إلى الإشادة بزميله في منتخب «الطواحين» أو إلى اعتبار الهولندي الآخر إدوين فان در سار، نجم الحراسة السابق في يوناييتد، أن مواطنه هو «النجم المستقبلي»

الكرة الإسبانية

تجميد الإضراب في الدوري الإسباني



رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس (اف ب)

إجراءات إصلاحية وافق عليها البرلمان تنهي العمل بالنظام السابق، الذي على أساسه كانت الأندية نفسها تتفاوض وتبيع حقوق النقل لمبارياتها. وبحسب الإصلاحات الجديدة، تم توزيع عائدات النقل بنسبة 90 في المئة لأندية الدرجة الأولى، و10 في المئة فقط لأندية الدرجة الثانية. وكان الإضراب سيؤثر على نهاية الدوري الذي يدخل مرحلتيه الأخيرتين، بالإضافة إلى نهائي كأس الملك بين برشلونة وأتلتيك بلباو على ملعب «كامب نو». ويرى مراقبون أن الصراع السياسي وناتج من خصومة قديمة بين رئيس رابطة الدوري خافيير تيباس ورئيس الاتحاد أنخل ماري فيار الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي «فيفا».

وهدد الاتحاد الإسباني، المسؤول عن حكام النخبة والدرجات الدنيا في المسابقات المحلية، مدعوماً بنقابة اللاعبين المحترفين، بالإضراب للاحتجاج على مرسوم حكومي حول توزيع حقوق النقل التلفزيوني ساندته رابطة الدوري التي نادت بـ«عدم مسؤولية» هذا التهديد واحتكمت إلى القضاء. وحظي توجه الاتحاد الإسباني بدعم تام من لاعبي الدرجة الأولى، وعلى رأسهم نجوم برشلونة وريال مدريد مثل أندريس إنييستا وإيكر كاسياس الذين طالبوا بـ«فارق أقل في توزيع حقوق النقل التلفزيوني بين أندية الدرجات الأولى والثانية والثالثة». وأوضحت المحكمة أن قرارها بمثابة تدبير مؤقت قبل الحكم بالأساس في حزيران المقبل. وكانت الحكومة الإسبانية قد اتخذت

لا توقف للمرحلتين الأخيرتين من الدوري الإسباني لكرة القدم لهذا الموسم، هذا ما أكدته قرار القضاء بتعليق إضراب اللاعبين الذي كان يهدد نهاية الموسم الكروي احتجاجاً على مرسوم حكومي حول توزيع حقوق النقل التلفزيوني. وقبّلت المحكمة الوطنية في مدريد، المتخصصة في القضايا المعقدة، طلب تعليق الإضراب، معتبرة أن هذا التحرك من شأنه منع إقامة مباريات الدرجتين الأولى والثانية، ما يتسبب بـ«اضطراب خطير في تنظيم البطولة بحسب القرار». ويأتي قرار المحكمة بعد استماعها إلى حجج نقابة اللاعبين المحترفين المطالبين بالإضراب ورابطة الدوري التي تعتبر أن الإضراب الذي كان مقرراً في عطلة نهاية الأسبوع غير شرعي.